



بيان مملكة البحرين خلال المؤتمر الوزاري
بشأن العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها وبرنامج التعاون التقني
فيينا 26 إلى 28 نوفمبر 2024

يلقيه\ سعادة السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله
المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في جنيف
ممثّل المملكة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية



بسم الله الرحمن الرحيم

الرئاسة الموقرة،،، الحضور الكريم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بداية، أود ان اتقدم بالتحية والشكر لسعادة المدير العام رافايل غروسي
ومنتسبي الوكالة على الجهود الحثيثة والمساعي الكبيرة التي قاموا بها لتنظيم
هذا المؤتمر، وضمان نجاحه.

يأتي هذا المؤتمر للبناء على نتائج المؤتمر الوزاري المنعقد في العام 2018،
ذلك أنه لا يخفى على الجميع القضايا العالمية التي تتطلب الاهتمام موضوع
الأمن الغذائي، وتغير المناخ. هذا وقد أثبتت جائحة كوفيد-19، مع عواقبها
البشرية والاقتصادية المأساوية، أنه يجب دمج مفهوم الصحة الواحدة
بشكل كامل. بالإضافة إلى تغير المناخ، هذا وقد رمت الأزمات والصراعات في
جميع أنحاء العالم بظلالها على التجارة الدولية وسلسلة إمدادات الغذاء،
الامر الذي فاقم انعدام الأمن الغذائي في أجزاء عديدة من العالم. هذا ولا
ننسى الوضع الاقتصادي العالمي الحالي وتعقيد التحديات الرئيسية التي



تواجهها بما يظهر الحاجة إلى نهج متعدد القطاعات، من قبل الأوساط الأكاديمية والمنظومة التعليمية، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص.

وفي هذا الاطار فإن بلادي تؤكد على الدور الريادي والمركزي الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية ومساعدة الدول الأعضاء في سعيها للاستفادة من الطاقة النووية، ونقل المعرفة وتوسعة آفاق التطبيقات النووية بين الدول، وإذ تقدر مملكة البحرين جهود الوكالة لتوفير شبكة واسعة من المساعدات الفنية، بالإضافة إلى الدعم المقدم من الوكالة بشكل مستمر في الاستخدام الأمثل للتقنيات النووية تماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال توفير منصّات مهمة لدعم التعاون الدولي البناء، وتعزيز منظومة الأمن والأمان النووي في الدول الأعضاء وتطبيق الضمانات وإسهاماتها المباشرة في بناء القدرات ومواجهة الكوارث والتغيرات المناخية.

الرئاسة الموقرة،

إن برنامج التعاون التقني هو أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها عمل الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية، ولضمان نقل التكنولوجيا النووية ذات الاستخدامات السلمية في سبيل تحقيق الأهداف



التنموية لتلك الدول، ذلك أنه منذ انضمام مملكة البحرين إلى عضوية الوكالة، أولت اهتمامًا خاصًا لأنشطة التعاون التقني، وركّزت ضمن برامجها للتعاون التقني 2022-2023 على تعزيز البنية الأساسية للأمان والأمن الإشعاعيين والنوويين، وتطوير تقنيات التحليل بالسوائل الومضية والتحليل الطيفي للكتلة باستخدام البلازما المقترنة و التحليل بالانعكاس الكلي للأشعة، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية التنظيمية للسلامة الإشعاعية والنووية وإنشاء مختبر لتوصيف المواد باستخدام تقنيات التحليل النووي.

أن مملكة البحرين مستمرة في تعزيز التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك من خلال برامج التعاون التقني، مما سوف يسهم بشكل واسع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي توليها المملكة اهتمامًا بالغًا ضمن برامجها المختلفة.

هذا كما تسعى جاهدةً، كدولة طرف في جميع الاتفاقيات الدولية في مجال السلامة النووية، بالوفاء بالتزاماتها وتقديم تقاريرها الوطنية بشكل شامل، والمشاركة الفعّالة في عمليات الاستعراض لاتفاقية الأمان النووي، وتؤكد



على أهمية انضمام الدول لهذه الاتفاقية، انطلاقاً من التزامها بدورها في
مجال السلامة النووية.

الرئاسة الموقرة،

ختاماً فإن مملكة البحرين حريصة على تعزيز علاقتها مع الوكالة بهدف
تطوير قدراتها الوطنية في المجالات السلمية للطاقة الذرية والنووية، وتتطلع
إلى المزيد من التعاون المثمر والبناء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول
الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشأت من أجلها، وفي
مقدمتها تعزيز الاستخدام السلمي والسليم للطاقة النووية في كافة المجالات
الحيوية والتنمية لما فيه خير الإنسانية جمعاء، هذا كما تثمن بشكل عالي
الجهود المبذولة من قبل الوكالة الدولية وأجهزتها المختلفة لتعاونها المستمر
مع مملكة البحرين.

هذا كما لا يفوتني أن أتمنى النجاح والتوفيق لأعمال هذا المؤتمر وتحقيقه
لأهدافه التي يصبوا إليها.
شكراً....